

معوقات التدريس الإبداعي في كلية التربية بجامعة البصرة

من وجهة نظر الأساتذة

م.امجد عبد الرزاق حبيب

أ.د فيصل عبد منشد

كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة البصرة

مشكلة البحث

أن متابعة إنجاز المدرسين للمقررات الدراسية لها الأولوية على ثقافة الإبداع ، إذ إن حفظ المعلومات وتخزينها يقدم على العملية الإبداعية كهدف تربوي يركز عليه متخذو القرار في جميع توجهاتهم وإجتماعاتهم. (شحاتة ٢٠٠٨م ، ص ١٨٤)

فالمدرس يشجع قدرات الذاكرة على حساب قدرات الإبتكار ويهتم بالتسليم الأعمى لما يلقيه من دروس ولا يطبق مناقشتها، ولا يرحب بالحلول غير المألوفة للمسائل ومن ثم ينزع إلى كبت طموحاتهم ويقيد نزعاتهم الفكرية الطليقة.(سليمان و احمد، ٢٠٠١م ، ص ٢٥٩) ، كما يرى "تورنس وسافتر" Torrance and SAffer أن المدرسين غالباً ما يكونون غير مؤهلين لتنمية وتشجيع وتقييم الإبداع لدى الطلبة. (Cole & et al.,1999 p.277)

وقد أوضحت الدراسات مخاطر عدم توفر بعض الخصال في المدرسين، إذ تبين أن معظمهم يضيق ذرعاً بالتلاميذ ذوي الأفكار والحلول المبتكرة، مما يشجعهم على الإلتزام الحرفي والاتباعية في كل ما يلقى على التلميذ من دروس، مما يقتل مرونة التفكير واستقلاله وأصالته. (السيد، ١٩٧٧م، ص ٦٧) وإن أساليب التدريس المتبعة ليست بالأساليب المشجعة على الإبداع إنما أساليب لقضاء حاجة التدريس ولا تقصد تنمية التفكير وإدراكه والوعي به.(خطاب، ٢٠٠٧م، ص ٩)

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي فقد أصبحت الحاجة ملحة إلى جيل من المدرسين المبدعين ولن يتحقق ذلك إلا بتشخيص مواطن الضعف والخلل والدراسة الحالية هي محاولة بسيطة في هذا الاتجاه .

وتتحدد مشكلة البحث الحالي التساؤل الآتي :

ما معوقات التدريس الإبداعي في كلية التربية بجامعة البصرة من وجهة نظر الأساتذة ؟

أهمية البحث

أصبح من المتفق عليه إلى حد كبير بين المفكرين أن الفروق بين الأمم المتقدمة والأمم المتخلفة أو النامية هي فروق في مدى امتلاك هذه الأمم، أو عدم امتلاكها للعقول المبتكرة، فقد أصبح الابتكار وهو المحك الحاسم في الإسراع بتقدم شعب ما أو تخلف شعب آخر. (الصباغ، ١٤١٤هـ، ص ٧)

فالإبداع وسيلة فاعلة لتقليص الفجوة الحضارية والعلمية بين الأمم، وهو عامل حاسم أيضاً في تقدم المجتمعات في جميع مجالات النشاط الإنساني. (الكناني، ٢٠٠٥م، ص ١٥)، وقد أصبح منذ الخمسينات من القرن الماضي مشكلة مهمة من مشكلات البحث العلمي في العديد من الدول والمؤسسات، فبعد أن حلت الآلة في المصانع والإدارات والمؤسسات، لم تعد الحاجة إلى العضلات البشرية بتلك الأهمية، وإنما نحت الضرورة إلى الطاقة المفكرة الخلاقة، بما جعل الاستغناء عن كثير من الطاقات والكفاءات العضلية والوظيفة أمراً طبيعياً، وفي المقابل ازداد الطلب أكثر فأكثر على النشاط الابتكاري والإبداعي الفذ، فبات من الضروري على كل مؤسسة إيجاد قدرات خلاقة في أفرادها تعينها على مواكبة التطور السريع كضرورة اهتمامها في تطوير القدرات المبدعة لبذل المزيد حتى تبقى في القمة دائماً. (حمائل، ٢٠٠٧م، ص ١٧١)

إن التنافس بين الأمم والشعوب في الحاضر والمستقبل محكوم بما تنتجه من معارف وتقنيات في الميادين المختلفة بالحياة الإنسانية، حتى أن بعض الخبراء يرون بأن عالم اللامعقول الذي نعيشه ترسمه وتحدد معالمه المجتمعات والعقول المبدعة، ومن المؤكد أن هذه المجتمعات وتلك العقول تضع في قمة أولوياتها تطوير العناصر الفكرية والإبداعية لدى أبنائها إلى أقصى درجة ممكنة عن طريق تدريب التفكير والإبداع بكل الوسائل اللازمة. (جروان، ٢٠٠٧م، ص ١٦)

كما فرض الإبداع نفسه كضرورة من ضرورات الحياة، ففوة الأمم في القرن الواحد والعشرين أصبحت تقاس بما لديها من عقول مبدعة وفاعلة، وقادرة على التفاعل مع المعرفة والتكنولوجية المتقدمة وتطويرها؛ إذ أن تسارع المعرفة الإنسانية يتطلب سرعة مواكبتها للإفادة منها والمساهمة في تطويرها، وهذا لا يتأتى إلا من خلال ثروة بشرية على درجة عالية من الإبداع. (الحسيني، ١٤٢٧هـ، ص ٦٧٠)

المبتكرون في كل مجتمع هم الثروة القومية، وهم الطاقة الدافعة نحو الحضارة والرقى، إذ يمثل رأس المال البشري عاملاً أساسياً من عوامل التغيير والتطور، فعن طريق المبتكرين توصلت الإنسانية للمخترعات الحديثة في شتى الميادين والمجالات، في الفنون والعلوم والآداب والسياسة، وعن طريقهم ازدهرت الحضارة وتقدمت الإنسانية، وخطت خطوات واسعة للأمام، فاستعمل الإنسان الذرة، وغزا الفضاء، وسيتقدم العلم أكثر ويزدهر وتصبح الحضارة في نمو واضطراد، ما دام هناك فكر خلاق وعقول مبتكرة. (أبو دنيا وإبراهيم، ٢٠٠٠م، ص ١)

فالمبدعون أمل الأمة والقادرون على النهوض بذواتهم ومجتمعاتهم إلى أرقى درجات التقدم والرفي الإنساني.
(البغادي ٢٠٠٨م، ص ١٣) فهم الثروة الحقيقية للوطن. (عكاشة ٢٠٠١م ، ص ٤٨)

يحظى موضوع الإبداع باهتمامات العديد من الدول، إذ تبنت سياسات وطنية وإقليمية لدعمه والحد من معوقاته، ولعل هذا ما دفع بعض الباحثين إلى القول إن إعطاء الفرص المناسبة لنمو الطاقات الإبداعية مسألة حياة أو موت بالنسبة لأي مجتمع من المجتمعات. (الخياط ٢٠١١م ، ص ٢٤)

ولابد لمن يريد أن يجد لنفسه موقعا متميزا في عالم اليوم أن يتعهد الإبداع والمبدعين بالرعاية والتنمية، لأن الإبداع في صميمه تجسيد للمستقبل. (الأنصاري وكاظم، ٢٠٠٧م، ص ١١١)

يتبين لنا مما سبق إن الإبداع والمبدعين في الحاضر والمستقبل أساس مهم وحيوي لا يمكن الإستغناء أو التغافل عنه لكل دولة من دول العالم إذا ما أرادت أن تبقى على قيد الحياة، فالإبداع هو بمثابة الوقود المحرك لعجلة الحياة في عصر أصبح فيه التنافس بين الدول والشعوب هو السمة البارزة لها في شتى مجالات الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية والتربوية .

وللإبداع أهمية واضحة في حياة الفرد والمجتمع لأن الإبداع عامل مهم من عوامل تطور الإنسان وتقدمه.(المجالي والمواجدة ٢٠١٢م، ص ٣١٩) فالمُبدع يجسم القيم السائدة التي يعيش بداخلها، والمثل العليا المرجوة ويسجل الهفوات والنقائص المرتكبة، وهو عين فطنة أيضاً تدرك ما يتحرك من قوى غير ظاهرة تتلاطم في رحم التاريخ، فيلتقط الموجود وما سيوجد، ويؤلف بين كل ذلك ويصهره صهراً ويصوره في أعماله في شكل مواقف إنسانية، فالشعوب المتحررة تقاس بمدى إبداعاتها وابتكاراتها في جميع مجالات الحياة، ويمدى إقبال الشعوب على ذلك الإنتاج الإبداعي، أما الشعوب التي لا تبدع فميّنة لا محالة، أو آيلة إلى الموت القريب.(عجينة ١٩٩٢م، ص ١٩٤-١٩٥)

وتشير فخرو أن تايلور Taylor يرى أن الإبداع قوة مهددة للنظم الروتينية ؛ لأنه قوة تشييد وبناء، إذ يقوم بدور فعال في تقهقر النظم القديمة لإفساح المجال أمام نظم جديدة تشيع النشاط والحيوية في المرافق المهمة في المجتمع، وهذا النشاط ضروري وصحي لأنه يحافظ على كيان المجتمع سيما وأن من طبيعة البشر التحرك الدؤوب نحو التطور والتحضر والإبداع هو الذي يعطي لهذه الحركة الفرص للتوجه الصحيح نحو البناء بدلاً من الهدم ونحو الحركة بدلاً من السكون. (فخرو، ١٩٩٤م ، ص ٢)

فالإبداع فعلٌ صادقاً معبراً عن نبض الحياة في الكائن الذي يرتبط بها ويريد أن تكون أكثر إسعاداً وجمالاً ولياقة بشرف وجوده على الأرض، وهذا يؤكد الحرية ويمارسها ويجدد أفقها بالوعي المعرفي ويصوغ المعرفة والثقافة إبداعاً يحمل ألقاً ويدفع الإنسان في الحياة ، والحياة في الإنسان، إلى آفاق التجدد والتألق. (عرسان ١٩٩٢م، ص ٤٨) فالإبداع إضافة للخبرة النوعية والجمالية إلى وعي الفرد. (ألبرادعي ١٩٩٢م، ص ١٢٤) ويوفر بدائل

عديدة لحل المشكلة ويتجنب التتابعية المنطقية، وعملية المفاضلة والاختيار، والبعد عن النمط التقليدي الفكري وتعديل الانتباه إلى مسار فكري جديد. (الخليلي، ٢٠٠٥م، ص١٣٨)

كما يذكر سلافكين Slovin انه لا يخفى على احد من التربويين أهمية السلوك الإبداعي أو الابتكاري وضرورة تنميته على اعتبار أن الإبداع يمثل ثروة قومية يحب المحافظة عليها ورعايتها لكونها من أهم روافد التنمية والتقدم المستقبلي للمجتمعات والتي تلعب دورها المهم في مواجهة التطور الصناعي والمهني والأزمات المتعلقة بها، وهي بالتالي من أهم أولويات التربية، كما يرى ويتسون Whitson وكما يذكر بودياكوف Poodiakov أن الإبداع أو التفكير الابتكاري سمة من أغنى سمات النشاط العقلي. (الشرييني وصادق، ٢٠٠٢م، ص١٣٢)

فالسلوك الإبداعي يعبر عن حاجة فردية وضرورة إجتماعية، فالإبداع هو البوابة الذهبية للتعامل مع معطيات الحياة المستمرة والتي تزداد تعقيداً وغموضاً يوماً بعد يوم من أجل اللحاق بقطار الحياة المتجه إلى المستقبل. (حنورة، ٢٠٠٠م، ص١٠٢) لأنه يمثل شكلاً راقياً للنشاط الإنساني، ويساعد على تحقيق الذات وتنمية الشخصية ويساعد على تكوين العديد من العلاقات والأفكار. (إبراهيم، ٢٠٠٥م، ص٢٦٠)

ويمكن تدريب الناس مباشرة على زيادة قدراتهم الإبداعية، ففهم الناس لأسس العملية الإبداعية يُمكنهم من تعلم الإبداع، والشخص المبدع لابد أن يكون لديه تدفق في الأفكار التي تتصف بالتنوع والندرة والغربة. (الطيبي، ٢٠٠٧م، ص٤٧)

كما أن محاولة تنمية الإبداع لدى الأفراد يمكن تدعيمها بمسلمتين أولاهما: تدور على أن تنمية الإبداع تسهم في تحقيق الذات، وتطوير المواهب الفردية، وتحسين النمو الإنساني، ونوعية الحياة، وثانيهما : تدور على أن المبدعين يسهمون في إنتاجية المجتمع ثقافياً وعلمياً واقتصادياً. (أبوعميرة، ٢٠٠٢م، ص١٧)

والإبداع ليس طريقة فقط لجعل الأمور أفضل، فبدون الإبداع لا يمكننا الاستفادة بصورة تامة من المعلومات والخبرة المتوفرة لدينا . (de Bono, 1992, p17) كما أن الإبداع هو ثمرة لعديد من المقومات الذاتية والمكتسبة، والمقومات الذاتية والتي هي بالدرجة الأولى مقومات ثقافية يمتصها الفرد من بيئته بكل سلاسة وعذوبة وبوعي أو بدون وعي، وإذا كانت هذه المقومات تتسم بالحرية المشجعة على الإبداع فان احتمالات بزوغ المبدعين تكون أكثر من غيرها، أما الصفات المكتسبة فهي وليدة التعلم والتصبر والكفاح والتحدي. (الباكري، ٢٠١٠م، ص٨)

ان المدرس هو أول المطالبين بتعديل ثقافته التدريسية وممارساته ، وضبط مؤشر الاستقبال ليتوجه بقوة ناحية الإبداع غاية ووسيلة. (فضل الله وآخرون ، ٢٠٠٧م ، ص٤٩- ٥٠)

فالمدرس هو عماد العملية التعليمية وأساسها ، وهو الذي يهيئ المناخ الذي من شأنه إما أن يقوي من ثقة المتعلم بنفسه أو يزعزعها ، يشجع اهتماماته أو يحبطها ، ينمي قدراته أو يهملها ، يقدر إبداعه أو يخمد

جذوتها. (سليمان و احمد ، ٢٠٠١م ، ص٢٤٥) فالمربي المبدع يرتقي بأبنائه إلى أن يكونوا طلاباً مبدعين ومنتجين . (شحاتة ، ٢٠٠٨م ب، ص١٩٨)

أن المدرسين لهم مكانة متميزة من حيث تشجيعهم للإبداع ، وذلك من خلال قبولهم أو رفضهم الأفكار التخيلية أو غير العادية ، فضلاً عن تنمية الإبداع من خلال التفاعل اليومي مع الطلبة ، فالمعلمون يمكن أن يستعملوا العصف الذهني لإنتاج وتوليد أفكار بدون التوقف لتقويمها ، وذلك لان تقويم هذه الأفكار يوقف الإبداع . (Woolfolk ,1995,p.306)

من هنا تتضح الأهمية للممارسات والأساليب التدريسية التي يمارسها المدرس داخل غرفة الصف في تشجيع الطلبة المبدعين على طرح الأفكار والحلول الجديدة من خلال الاستماع لهم واحترام آرائهم وتوظيفها في موضوع الدرس بما يخدم العملية التربوية .

تتلخص أهمية البحث بالنقاط التالية :

١. مع توجه دول العالم المتقدمة والنامية على حداً سواء لتحقيق التربية الإبداعية ، فإن هذه الدراسة هي خطوة لإلقاء الضوء على ما يعترض تحقيق هذا التوجه .
٢. زيادة إدراك جميع المعنيين بكلية التربية في جامعة البصرة لأهمية التدريس الإبداعي في التعليم.
٣. إن تشخيص المعوقات التي تواجه التدريس الإبداعي في كلية التربية بجامعة البصرة يمثل نقطة البداية لإزالة تلك المعوقات .

هداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى معوقات التدريس الإبداعي بكلية التربية في جامعة البصرة من وجهة نظر الأساتذة .

حدود الدراسة :

- ١- اقتصرت الدراسة على آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة .
- ٢- طبقت الدراسة في العام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤ م) .

تعريف مصطلحات الدراسة :

أولاً / المعوقات :

عرفها كل من :

١. Litire (1962)

بأنها " كل عائق يقف مانعاً لتحقيق هدف معين باعث نزعة التحدي ويتطلب اجتيازه الكثير من الجهد والتفكير"
(Litire, 1962, p. 54-55).

٢. إبراهيم (١٩٧٧م)

بأنها " كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين ويتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية أو الجسمية "(إبراهيم
١٩٧٧، ص٢٠).

التعريف الإجرائي للمعوقات :

يقصد بالمعوقات في هذه الدراسة مجموعة التحديات أو الصعوبات أو المعرقلات التي تحول دون تطبيق
التدريس الإبداعي في كلية التربية بجامعة البصرة .

ثانياً/ التدريس الإبداعي Creativity Teaching

عرفه كل من :

١. علي والغنام (١٩٩٨م)

هو " مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي _ داخل غرفة الصف أو
خارجها _ في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف
الموقف التدريسي ، وتعمل على استثارة وتنمية الإبداع بمهاراته المختلفة لدى المتعلمين " . (علي والغنام،
١٩٩٨م، ص١٠)

٢. Joseph (2000)

بأنه "مجموعة من المبادئ الإرشادية وخطوات التدريس الفعالة التي يظهرها المدرس في نشاطه التدريسي داخل غرفة الصف أو خارجها في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء والتكيف مع ظروف موقف التدريس وتعمل على استثارة وتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين. (مراد، بدون تاريخ ، ص ١٠١-١٠٢)

٣. فلمبان (٢٠٠٤م)

هو " مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يظهرها المدرس داخل الحجرة الدراسية في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفّي، والتي تعمل على استثارة الإبداع لدى الطلاب، وتشتمل على الأسئلة الصفية المثيرة للإبداع، واستجابات المعلم المحفزة للإبداع، وتهيئة البيئة الصفية الداعمة للإبداع". (فلمبان، ٢٠٠٤م، ص ٩٦)

دراسات سابقة :

١. دراسة المفرجي (٢٠٠٢م)

الدراسة بعنوان " معوقات إبداع معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان".
هدفت الدراسة إلى البحث عن معوقات إبداع معلم الدراسات الاجتماعية في السلطنة من ناحية تشجيع طلابه على التفكير الإبداعي ، استعمل الباحث استبانته من إعداد طبعها على جميع مدرسي الدراسات الاجتماعية في جميع مناطق السلطنة في العام الدراسي (٢٠٠٢م-٢٠٠٣م) ، وقسمت الدراسة إلى أربعة محاور هي : معوقات تتعلق بالمعلم نفسه ، معوقات تتعلق بمحتوى المنهج ، معوقات تتعلق بطرائق التدريس والأنشطة ، ومعوقات تتعلق بالتقويم .

أسفرت الدراسة عن وجود معوقات تتعلق بمحاور الدراسة وهي :

١. معوقات تتعلق بالمعلم نفسه مثل عدم رغبة المعلم في تدريس هذه المادة أو الكسل في إيجاد طرائق

جديدة لجعل الطلاب يستمتعون بدراسة هذه المادة.

٢. معوقات تتعلق بالمنهج مثل عدم ملائمة المنهج لمستوى الطلاب وعدم إشباع المنهج لحاجات

الطلاب.(المفرجي، ٢٠٠٢)

٢. دراسة Onivogui (2002)

أجريت الدراسة على الدارسين من أصول غينية في الولايات المتحدة الأمريكية الولايات المتحدة على الدارسين من أصول غينية في الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات التدريس الإبداعي من خلال مراجعة النظريات المنهجية ، والممارسات التدريسية والتعرف على قيمة الفنون الإبداعية في تسهيل التعليم والتعلم الإبداعي وتناولت الدور الذي يمكن أن

تقوم به الفنون الإبداعية في مساعدة الدارسين والمعلمين على تحاشي الآثار السلبية للتعليم التقليدي في المدارس مثل العزلة عن المجتمع الخارجي، ووجهة النظر المحدودة عن محو الأمية ، وانعزال التنظيمات المنهجية عن الحياة ، وانعدام التعاون ، وركزت الدراسة على معوقات التدريس الإبداعي وما له من آثار سلبية على التعلم المدرسي بصفة عامة في كافة التنظيمات المنهجية وبخاصة على الأقليات اللغوية.

وكان من نتائج الدراسة ضرورة تأكيد التدريس الإبداعي وإزالة معوقاته من خلال تحسين التعلم ، وتدعيم المخزون المعرفي للدارسين وتوكيد قدرات الدارسين ، واستعمال الفنون الإبداعية في الارتقاء بالمخزون الخبراتي والعقلي لدى الدارسين، وتنمية قدرات حل المشكلات في التدريس. (Onivogui , 2002)

٣. دراسة Aljughaiman (2002)

أجريت الدراسة في إيداهو الأمريكية ، بهدف التعرف على معوقات التدريس الإبداعي لدى المعلمين ، والبيئة الصفية التي تحول دون توفير المعلم للظروف المشجعة على السلوك الإبداعي عند طلابه في الصف ، كما هدفت إلى التعرف على مدركات المعلمين للإبداع في الصف (التدريس الإبداعي والتدريس من أجل الإبداع) ، وكذلك إلى التعرف على خصائص وصفات المبدعين من الطلبة والتعرف على الاستراتيجيات التدريسية التي تعين المعلم على تنمية الإبداع لدى طلابه . استعمل الباحث المنهج الوصفي ، والملاحظة ، والمقابلات الشخصية المقننة وغير المقننة ، وقد شارك في الدراسة (٣٦) معلماً في إقليم إيداهو The City District . أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو التدريس الإبداعي، وعلى علم جيد بالخصائص الإيجابية للإبداع في الصف، والتدريس الإبداعي ، ويقدرّون الطلبة المبدعين ، ألا أنهم يؤمنون ثمة معوقات لإبداع حددتها نتائج الدراسة فيما يأتي :

١. تبؤ المعلمين للمسؤوليات الكثيرة التي قد لا تكون ضمن اختصاصات ومهام وظيفته.

٢. محدودية الوقت في مقابل ما يتطلبه التدريس الإبداعي من وقت غير محدد لممارسة أنشطته.

٣. أعباء تدريس الأساسيات التي قد تعوق عن ممارسة الإبداع أو تقييمه.

٤. نقص الخبرة والمعرفة باستراتيجيات التدريس الإبداعي.

٥. المشكلات السلوكية المرتبطة بالضبط والنظام في الصف . (Aljughaiman,2002)

٤.دراسة المطوع (٢٠٠٣ م)

الدراسة بعنوان " معلمات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية يواجهن صعوبات في تطبيق التدريس بالحوار الإبداعي في دولة الكويت."

هدفت الدراسة إلى تقييم إدراك معلمات اللغة الانجليزية كلغة أجنبية لصعوبات تطبيق طريقة التدريس بالحوار الإبداعي (CLT)(Creative Language Teaching) ، وذلك بادراكهم للصعوبات التي تتعلق بمعلمي اللغة الإنجليزية أنفسهم، الصعوبات التي تتعلق بالطلاب، والصعوبات التي تتعلق بطريقة التدريس نفسها في مدارس دولة الكويت .

أعدت الباحثة استبانته تضم (٣١) فقرة تتعلق بالصعوبات التي تواجه المعلمين بالنسبة للطريقة نفسها واتجاهات الطلبة نحو الطريقة طبقتها على عينة مكونة من (٤٤٠) معلم ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلتين الثانوية والإعدادية.

ومن نتائج الدراسة ما يأتي:

١. أجابت (٨٠%) من العينة أن الصعوبات التي تتعلق بالطريقة نفسها تكمن في أنها طريقة تحتاج إلى وقت طويل للتحضير لها ، بالإضافة إلى أنها تحتاج إلى ميزانية عالية من حيث توفير المصادر والمناهج المناسبة وأدوات التقويم الخاصة بها ، إذ أن الاختبارات تقيس الجوانب النحوية أكثر من المهارات اللغوية والسمعية .

٢. أجابت (٧٥%) من العينة أن هناك صعوبات تواجه معلمي اللغة الإنجليزية وتتعلق بالطلبة منها ضعف الحصيلة اللغوية لهم ، قلة تعرضهم للغة الانجليزية في حياتهم اليومية ، قلة الدافعية لديهم لتحسين كفاياتهم الحوارية والاتصالية، بالإضافة إلى اتجاهاتهم السلبية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

٣. (٧٤%) من المعلمين أدركوا أن هناك صعوبات تتعلق بهم شخصياً ومنها ، قلة الثقة بأنفسهم ، وأنهم لم يألفوا استعمال هذه الطرائق ، لأنهم لم يتدربوا عليها في جامعاتهم وكلياتهم وخاصة من خريجي الأدب الانجليزي غير المؤهلين تربوياً ، كما أن أغلب المعلمين غير متمكنين من المهارات الانجليزية الأربع (الاستماع - القراءة - الكتابة - التحدث) وذلك؛ لأنهم اكتسبوا اللغة في مراحل متأخرة من حياتهم .(الحربي، ٢٠٠٨م، ص ٨٣)

٥.دراسة Froman (2005)

الدراسة بعنوان " الخدمات المقدمة والمطلوبة لمرحلة الروضة حتى التعليم الثانوي ، ومعوقات التدريس الإبداعي لمعلمي المرحلة" أجريت الدراسة في جامعة شمال كلورادو الأمريكية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام استبانته مسحية عبر الانترنت للتعرف على الخدمات التعليمية ومعوقات التدريس الإبداعي لمعلمي الموهوبين في مرحلة التعليم من الروضة حتى المرحلة الثانوية . شملت عينة الدراسة (٥١٣) معلماً ومعلمة يمثلون كافة أصقاع ولاية كلورادو ، وقد شملت الاستبانة كافة الخدمات التعليمية وغير التعليمية على مقياس ليكرت الخماسي للتعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى الدارسين من خلال المدرسة ، ومدى التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين في تحقيق التدريس الإبداعي وتحديد معوقاته، والتغلب عليها.

وقد تعرفت الدراسة على أربعة خدمات أساسية في تعرف الموهبة العقلية وتنميتها من خلال التدريس، وتشمل التعرف على تسهيل التفكير الإبداعي والإنتاجية الابتكارية بالتدريس ، والمشاركة في التقويم الإبداعي .

أما عن معوقات التدريس الإبداعي التي تعرفت عليه الدراسة فقد شملت الوقت وعدم كفايته في تسهيل التدريس الإبداعي ، وقد كان عامل الوقت أهم تلك المعوقات، فضلاً عن قلة خبرة المعلمين التي تؤثر سلباً على تقديم الخدمات التعليمية بشكل كافٍ ، أما عن أقل المعوقات ترتيباً من وجهة نظر العينة أساليب التقويم، والتدريس بالفريق، والمعوقات المرتبطة بالدارسين أنفسهم. (forman,2005)

٦. دراسة Joseph (2005)

دراسة ريبيكا جوزيف بعنوان "مقاومة معلمي كاليفورنيا لمنهج القراءة المملى عليهم". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدركات ستة معلمات في كاليفورنيا عن معوقات التدريس الإبداعي في تدريس مهارات الكتابة والقراءة، ودراسة جوزيف دراسة استبطانية شملت عينة من معلمي الصف الأول عددها ستة معلمات فعالات في تطبيق وتنفيذ المناهج التعليمية من قبل اختبارات الإدارة التعليمية وأساتذة الجامعات والأقران .

وقد أدركت المعلمات وفق نتائج الدراسة أنهن بحاجة ماسة إلى التدريب على المهارات والمعلومات المتخصصة في تعليم القراءة والكتابة ، وأكدت الدراسة أن المعلمات اللائي يفرض عليهن المنهج الدراسي فيما يسمى بالمنهج المملى "Mandated Curriculum" يعانين من الضياع والذنب والإحباط وقد يتركن المدرسة والمهنة، ناهيك عن التدريس الإبداعي .وقد أكدت الدراسة أن هناك مداخل تدريسية قد تستخدمها المعلمة رغم عدم فعاليتها في التدريس الإبداعي ،ومن ذلك عدم ربط مادة التعلم بالبيئة التي يعيش فيها الدارسون، وعدم استعمال استراتيجيات تعليم حديثة تحت على الفهم والاستيعاب ، وقد أشارت الدراسة إلى أن الخبرة التعليمية السابقة للمعلمات ، والدعم الذي تتلقاه المعلمة من الأقران والمدراء أو المشرفات التربويات، كلها من معوقات التدريس الإبداعي في تعليم مهارات القراءة والكتابة .(Joseph,2005,p.880)

٧. دراسة الحربي (٢٠٠٨م)

هدفت الدراسة التعرف إلى معوقات إبداع معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمكة المكرمة ،
تكونت عينة الدراسة من (٩٠) معلمة من معلمات اللغة الانجليزية وجميع المشرفات التربويات في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهن (١٤) مشرفة ، طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٧هـ-١٤٢٨هـ ، وقد تم معالجة البيانات بأستعمال التكرارات والنسبة المئوية (%) والمتوسط الحسابي ، واختبار التحليل الأحادي ، واختبار (شيفيه) ومعامل الثبات(ألفا كرونباخ).
وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم معوقات التدريس الإبداعي ما يلي:
١. نقص الدورات التدريبية والتنشيطية وورش العمل في التدريس الإبداعي/التفكير الإبداعي للمعلمات أثناء الخدمة .

٢. عدم توفر المتخصصين في مجال الإبداع أو التدريس الإبداعي .
٣. الصرامة التي تواجهها المعلمة من قبل الإدارة المدرسية من حيث ضرورة تطبيق الخطة التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية .
٤. عدم تضمين أنشطة التفكير الإبداعي في الإعداد التربوي للمعلمة، وكذلك قلة قراءات معلمة اللغة الإنجليزية في مجال التدريس الإبداعي .
٥. عدم وجود أوقات للأنشطة اللاصفية المعينة على تنمية التفكير الإبداعي والتي تعود في منشئها إلى منهج اللغة الإنجليزية.
٦. ضعف الحوافز والبواعث الداخلية أو الخارجية التي تشجع الدراسات على التفكير الإبداعي.(الحربي، ٢٠٠٨ م)

في ضوء ما تقدم تناول البحث مناقشة الدراسات السابقة من جانبين :

- الجانب الأول :

١. تناولت الدراسات السابقة بصورة واضحة دور التدريس الإبداعي في التربية والتعليم وإدراك العوامل المختلفة التي تعيق تحقيقه.
٢. كشفت الدراسات السابقة أن التدريس الإبداعي هو مطلب لتطوير تفكير المدرس والطلبة ، وأن تحقيقه أمر لا بد منه للنهوض بهذا المجال في جميع دول العالم .
٣. تناولت جميع الدراسات السابقة معوقات التدريس الإبداعي وهي تلتقي في هذا الجانب مع الدراسة الحالية.

- الجانب الثاني :

يتصل هذا الجانب بالغياب الواضح للدراسات والبحوث في البيئة العراقية لمعوقات التدريس الإبداعي بالرغم من مرور أكثر من عقد على تناول الموضوع في دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء .

منهج البحث وإجراءاته :

أولاً. مجتمع البحث وعينته :

يتألف مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة والبالغ عددهم (١٧٠) تدريسي للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) وتكونت عينة البحث من (٣٠) تدريسي أختارها الباحث بالطريقة العشوائية الطبقية من أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية .

ثانياً. أداة البحث :

إن تحقيق أهداف البحث يتطلب إعداد أداة تقيس معوقات التدريس الإبداعي وقد أعدت أداة البحث عن طريق الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت موضوع التدريس الإبداعي ، وقد تم إعداد أداة مكونة من (٣٠) فقرة تمثل معوقات التدريس الإبداعي .

١. الصدق

لغرض التحقق من صلاحية فقرات الأداة المعدة لقياس معوقات التدريس الإبداعي في كلية التربية وسلامة صياغتها ، فقد عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وطرائق التدريس وعلم النفس ينظر ملحق (١) ، وبعد الأخذ بملاحظاتهم والتداول معهم تم تعديل الأداة بالحذف والإضافة والتعديل بما يتفق معهم بنسبة (٨٦%) فما فوق ، وبهذا تعد الأداة صادقة ظاهرياً ويمكن اعتمادها في الدراسة الحالية ، وقد تكونت أداة البحث بصورتها النهائية من (٢٤)، ينظر ملحق (٢).

٢. الثبات :

اعتمد الباحث في استخراج ثبات أداة البحث بطريقة إعادة الاختبار (Test Retest) ولغرض إيجاد ثبات أداة البحث اختيرت عينة عشوائية من أقسام كلية التربية بلغت (٢٠) مُدرّساً ومُدرّسة وقد أعاد الباحث تطبيق الأداة بفواصل زمني قدره (١٥) يوماً .

واستخرج معامل الثبات للأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficient) وقد بلغ معامل الثبات (٨١,٠) درجة وهي درجة ثبات عالية ويمكن اعتمادها في البحث .

ثالثاً. تطبيق أداة البحث وتصحيحها :

بعد أن تأكد الباحث من صلاحية الأداة للبحث الحالي قام الباحث بتطبيقها على عينة البحث الأساسية ، وبعد الانتهاء من التطبيق تم فحص البيانات الواردة .

تصحيح أداة البحث :

من أجل الحصول على الدرجة الكلية للمعوقات حددت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل وأعطيت الدرجات لكل بديل من البدائل الثلاثة على النحو الآتي :

إعاقة كبيرة (٣) ، إعاقة متوسطة (٢) ، لا توجد إعاقة (١)

رابعاً. الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث لمعالجة البيانات الواردة في البحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١. معامل ارتباط بيرسون استعمل في حساب معامل ثبات الأداة .

٢. معادلة الحدة والوسط المرجح استعمل لبيان أكثر المعوقات حدة.

٣. الوزن المئوي استعمل لبيان الأهمية النسبية لفقرات الأداة .

عرض النتائج ومناقشتها :

للإجابة عن أهداف البحث قام الباحث بعرض وتفسير التلث الأعلى من فقرات الإستبانة والتي تمثل معوقات التدريس الإبداعي في كلية التربية مرتبة تنازلياً حسب درجة حدتها ووزنها المئوي ، كونها تمثل أكثر الفقرات حدةً ووزناً مئوياً وتحتاج إلى دراسة ومراجعة لغرض إيجاد الحلول المناسبة لها ، إذ أظهرت نتائج البحث أن هناك (٨) إعاقة كانت ضمن التلث الأعلى ، وقد تراوحت الاستجابة لها بين حدٍ أعلى قدره (١٠٠%) وحدٍ أدنى قدره (٣٣,٦٣ %) ، وفيما يلي تفصيلاً لذلك :

جدول (١)

يبين معوقات التدريس الإبداعي بكلية التربية في جامعة البصرة موضحاً فيه درجة الحدة والوزن المئوي لفقرات التلث الأعلى حدة من الإستبانة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	الرتبة	التسلسل في الإستبانة
١٠٠	٣	عدم تشجيع البيئة الجامعية للأستاذ المُبدع .	١	٣
٧٧,٩٧	٩٣,٢	لا يمثل التدريس الإبداعي عاملاً ذا أهمية لدى المدرسين في الكلية .	٢	١٦

٨٠	٤٠،٢	المفردات الدراسية لا تساعد على الإبداع .	٣	٨
٦٦،٦٦	٢،٣٠	قلة دعم عمادة الكلية للمدرس المُبدع .	٤	٢
٧١	٢،١٣	يحتاج التدريس الإبداعي إلى إعداد ومتابعة يومية للموضوع وللطلبة .	٥	١٩
٣٣،٧٣	٢٠،٢	ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة يبعد المُدرس عن الإبداع .	٦	٢٠
٤٤،٦٤	١،٩٣	سيادة روح اللامبالاة لدى الكثير من الطلبة في التوجه نحو العمل الإبداعي .	٧	٢٤
٣٣،٦٣	٩٠،١	الإبداع يحمل مخاطر الخروج عن المؤلف في التدريس .	٨	٦

من ملاحظة الجدول رقم (١) يتبين حصول الفقرة " عدم تشجيع البيئة الجامعية للأستاذ المُبدع " على الترتيب الأول إذ بلغت درجة حدتها (٣) ووزنها المئوي (١٠٠%) ، ويعود ذلك إلى انشغال المؤسسة الجامعية بكثرة الأعمال الإدارية الروتينية والتي لا تتيح المجال لخلق البيئة المشجع للإبداع .

حصلت الفقرة " لا يمثل التدريس الإبداعي عاملاً ذا أهمية لدى المدرسين في الكلية " على الترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حدتها (٩٣،٢) ووزنها المئوي (٧٧،٩٧) ، وذلك لغياب الوعي بأهمية التدريس الإبداعي في العملية التربوية والتعليمية .

حصلت الفقرة " المفردات الدراسية لا تساعد على الإبداع " على الترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حدتها (٤٠،٢) ووزنها المئوي (٨٠) ، ويعود ذلك إلى كون المفردات الدراسية ما تزال تقليدية وقديمة لا تواكب التغيرات الحاصلة ،

فضلاً عن كونها تؤكد على النمط الأحادي في الإجابة على النقيض من التدريس الإبداعي الذي يؤمن بتعدد الإجابات .

حصلت الفقرة " قلة دعم عمادة الكلية للمدرس المبدع " على الترتيب الرابع ، إذ بلغت درجة حدتها (٣٠،٢) ووزنها المئوي (٦٦،٦٦) ، ويعود ذلك إلى انشغال عمادة الكلية بالأعمال الإدارية الروتينية اليومية .

حصلت الفقرة " يحتاج التدريس الإبداعي إلى إعداد ومتابعة يومية للموضوع وللطلبة " على الترتيب الخامس ، إذ بلغت درجة حدتها (١٣،٢) ووزنها المئوي (٧١) ، ويرجع ذلك إلى أن كثير من أساتذة الكلية على النمط المريح والتقليدي الذي أصبح معتاد عليه ولا يحتاج إلى جهد ومتابعة ووقت .

حصلت الفقرة " ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة يبعد المدرس عن الإبداع " على الترتيب السادس ، إذ بلغت درجة حدتها (٢٠،٢) ووزنها المئوي (٧٣،٣٣) ، إن ازدحام القاعة الدراسية يُشغل المدرس بضبط القاعة الدراسية وإدارتها وذلك يشنت جهوده الإبداعية أن وجدت .

حصلت الفقرة " سيادة روح اللامبالاة لدى الكثير من الطلبة في التوجه نحو العمل الإبداعي " على الترتيب السابع ، إذ بلغت درجة حدتها (٩٣،١) ووزنها المئوي (٤٤،٦٤) ، إن تحوّل اهتمامات كثير من الطلبة من العمل الجاد وطلب العلم إلى التفاعس والقراءة للنجاح فقط قتل روح الإبداع داخل القاعة الدراسية والتي طالما تواجه بالسخرية والاستهزاء من بعض الأساتذة والطلبة .

حصلت الفقرة " الإبداع يحمل مخاطر الخروج عن المألوف في التدريس " على الترتيب الثامن ، إذ بلغت درجة حدتها (٩٠،١) ووزنها المئوي (٣٣،٦٣) ، أن اعتياد كثير من الأساتذة على نمط واحد في التدريس يعزز ثقة الأستاذ بنفسه ، على عكس الخروج من النمط المألوف إلى أنماط جديدة والتي يشعر الأستاذ حيالها بقلّة الثقة بالنفس ، لذلك يحاول الأستاذ اللجوء إلى النمط التقليدي .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يلي :

١. توعية جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بثقافة الإبداع والتدريس الإبداعي النتائج المترتبة عند تطبيقه.
٢. تطوير قدرات تدريسي الجامعة على التدريس الإبداعي من خلال إقامة الدورات التدريبية اللازمة.
٣. تضمين المفردات الدراسية موضوعات إبداعية تثير التفكير الإبداعي لدى الطلبة والأساتذة .
٤. توفير بيئة تعليمية تشجع الإبداع وتقلل من الأعمال الإدارية الروتينية .
٥. تقليل الازدحام الطلابي في القاعة الدراسية لخلق المناخ الدراسي المناسب للإبداع .

المقترحات :

اقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

١. دراسة معوقات التدريس الإبداعي بكليات أخرى في جامعة البصرة .
٢. دراسة مقارنة لمعوقات التدريس الإبداعي في كلية التربية بجامعة البصرة مع كليات التربية بجامعة أخرى .

المصادر

١. إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٥م) : "التفكير من منظور تربوي تعريفه طبيعته مهاراته تنميته أنماطه" ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، عالم الكتب .
٢. إبراهيم ، يوسف حنا (١٩٧٧م): صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الأمية الإلزامي في قضاء الحمدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد.
٣. أبو دنيا ، نادية عبدة ، وإبراهيم ، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٠م) : "سيكولوجية الإبداع " ، إهداءات ٢٠٠٣ ، كلية التربية - جامعة حلوان .
٤. أبو عميرة ، محبات (٢٠٠٢م) : "الإبداع في تعليم الرياضيات" ، الطبعة الأولى ، مكتبة الدار العربية ، القاهرة .
٥. الأنصاري ، بدر محمد ، وكاظم ، علي مهدي (٢٠٠٧م) : " قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة : دراسة ثقافية مقارنة بين الطلبة الكويتيين والعُمانيين "، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد التاسع ، العدد الرابع ، ذو الحجة ١٤٢٩ هـ - ديسمبر ٢٠٠٨ م .
٦. الباكري ، عبد الله احمد (٢٠١٠م) : "أحاديث حول الإبداع والمبدعين " الطبعة الأولى ، صوت القلم العربي ، مصر .

٧. ألبرادعي ، خالد محي الدين (١٩٩٢م) : " علاقة المبدع العربي بالجماهير " ، في: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس ، الثقافة والإبداع ، العدد ٢ .
٨. البغدادي ، محمد رضا (٢٠٠٨م): " الأنشطة الإبداعية للأطفال " ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
٩. جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧م) : "تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات"، الطبعة الثالثة ، دار الفكر ، عمان - الأردن .
١٠. الحري ، شيرين غازي (٢٠٠٨م) : "معوقات إبداع معلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الانجليزية بمكة المكرمة"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
١١. الحسيني ، عبد الناصر الأشعل (١٤٢٧هـ) : " تنمية التفكير الإبداعي باستخدام برنامج سكامبر"، أطفال الخليج ، www.gulfkids.com .
١٢. حمائل ، عبد عطا الله ، (٢٠٠٧م) : "درجة إمتلاك الموظفين الإداريين في جامعة القدس المفتوحة لأوجه العملية الإبداعية كما يراها مديرو المناطق التعليمية والمراكز الدراسية ومساعدوهم" ، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ، المجلد الثاني ، العدد الرابع ، كانون الثاني ، (٢٠١٠م) .
١٣. حنورة ، مصري عبد الحميد (٢٠٠٠م) : "علم نفس الفن وتربية الموهبة " ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٤. خطاب، أحمد علي إبراهيم (٢٠٠٧م): "أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم، www.gulfkids.com .
١٥. الخليلي ، أمل عبد السلام (٢٠٠٥م) : "تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال " ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان _ الأردن .
١٦. الخياط سليمان، عبد الرحمن سيد ، و أحمد ، صفاء غازي (٢٠٠١م) : " المتفوقون عقلياً _ خصائصهم ، إكتشافهم ، تربيتهم ، مشكلاتهم " ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة _ مصر .
١٧. السيد ، عبد الحليم محمود (١٩٧٧م) : "الإبداع "، دار المعارف ، القاهرة - مصر .
١٨. شحاتة ، حسن (٢٠٠٨م أ) : " تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي " ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة _ مصر .
١٩. شحاتة ، حسن (٢٠٠٨م ب) : "رؤية تربوية وتعليمية متجددة بين العولمة والعورية " ، الطبعة الأولى ، دار العالم العربي ، القاهرة _ مصر .
٢٠. الشرييني ، زكريا ، وصادق ، يسرية (٢٠٠٢م) : "أطفال عند القمة - الموهبة والتفوق العقلي والإبداع " ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة _ مصر .

٢١. الصباغ ، إيمان سعد (١٤١٤ هـ) : " السمات الشخصية للمبتكرين " ، دار العبيدي للنشر والتوزيع ، جدة .
٢٢. الطيطي ، محمد حمد (٢٠٠٧م) : " تنمية قدرات التفكير الإبداعي " ، الطبعة الثالثة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
٢٣. عَجِينة ، بُوراوي (١٩٩٢م) : " دور المبدع في تطوير الثقافة " ، في: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس ، الثقافة والإبداع ، العدد الثاني .
٢٤. عرسان ، علي عقلة (١٩٩٢م) : " حرية الإبداع في المجتمع العربي " ، في: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس ، الثقافة والإبداع ، العدد ٢ .
٢٥. علي ، محمد السيد ، والغنام ، محرز عبده (١٩٩٨م) : " فاعلية برنامج مقترح في إكساب المعلمين مهارات التدريس الإبداعي وتنمية اتجاهاتهم نحوه في مجال العلوم وأثر ذلك على تنمية التفكير لدى تلاميذهم " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٣٧٤) ، مصر .
٢٦. عكاشة ، أحمد (٢٠٠١م) : "آفاق في الإبداع الفني - رؤية نفسية " ، الطبعة الأولى ، دار الشرق ، القاهرة.
٢٧. فخرو ، أنيسة أحمد (١٩٩٤م) : "سمات واتجاهات المعلمين نحو الابتكار وعلاقتها بقدرات التفكير الابتكاري لتلاميذهم في المرحلة الابتدائية" ، رسالة ماجستير ، جامعة الخليج العربي ، البحرين.
٢٨. فضل الله ، محمد رجب ، وآخرون (٢٠٠٧م) : " فاعلية برنامج قائم على المدخل التأملّي في تعديل المعتقدات المعرفية للطالب معلم اللغة العربية وتوجيه ممارساته التدريسية نحو التدريس الإبداعي " ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد ٢٩ ، ٢٠١١ .
٢٩. فلمبان ، سمير نور الدين (٢٠٠٤م) : "فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطلاب (المعلمين) تخصص رياضيات مهارات التدريس الإبداعي " ، مجلة كلية المعلمين ، المجلد الرابع ، العدد الثاني ، سبتمبر ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
٣٠. الكنانى ، ممدوح عبد المنعم (٢٠٠٥م) : "سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته " ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة ، عمان .
٣١. المجالي ، محمد داود ، والمواجدة ، رائد (٢٠١٢م) : " أثر التعلّم المحوسب الفردي والتعلّم المحوسب بالمجموعات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السابع في مبحث الجغرافيا في الأردن " ، مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٨ - العدد الرابع .
٣٢. مراد ، محمود عبد اللطيف محمود (بدون تاريخ) : "برنامج مقترح للتدريب الذاتي أثناء الخدمة وتأثيره على تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو التدريس الإبداعي " ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٣٣. المفرجي، خليفة علي (٢٠٠٢م) : معوقات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط .

المصادر الأجنبية

34. Aljughaiman, Abdullah M. (2002) : "Teachers' perceptions of creativity and creative students". Unpublished Ph.D., University of Idaho.
35. Cole,D.G.Sugioka,H.L.&mYamagataLynch,L.C.(1999):"Supportive in higher education", The Journal Of Creative Behavior,Vol.33,No.4.
36. De Bono , Edward , (1992) : "Serious Creativity ,Harper Business, McQuaig Group, United States of America .
37. Froman, Laura E.(2005): "Services provided services required, and barriers to services reported by K-12 formally designated teachers of the gifted and talented". Unpublished Ed.D. University of Northern Colorado.
38. Joseph, Rebecca Janine (2005): "A fire in their bellies. California teachers strategically and effectively resist a mandated reading curriculum". DAI-A 66/03, Sep 2005.
39. Litire, E. (1962): "Dictionaries dela langue Francais". Gollimard Hachette. Paris.
40. Onivogui, Jacques Akoye (2002): "Learner-centered approach and culturally relevant instruction using creative arts in Guinean secondary schools". Unpublished M.A., The University of Arizona.
41. Woolfolk , A. E. (1995) : "Educational Psychology" , (6th ed) , Boston ,Allyn and Bacom .

ملحق (١)

قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات بحثه

ت	أسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص
١	د. سعيد جاسم الاسدي	أستاذ	فلسفة التربية
٢	م. أحمد عبد المحسن كاظم	أستاذ مساعد	طرائق التدريس
٣	د. حامد قاسم ريشان	أستاذ مساعد	الإرشاد النفسي
٤	د. رفعت عبد الله جاسم	أستاذ مساعد	علم النفس
٥	د. صلاح خليفة اللامي	أستاذ مساعد	طرائق التدريس
٦	م. سلام ناجي باقر	أستاذ مساعد	طرائق التدريس
٧	م. عارف حاتم الجبوري	أستاذ مساعد	طرائق التدريس
٨	م. محمد حميد المسعودي	أستاذ مساعد	طرائق التدريس
٩	م. مشرق محمد مجول	أستاذ مساعد	طرائق التدريس
١٠	م. ميساء عبد حمزة	مدرس	طرائق التدريس

ملحق (٢)

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

م / استبانة

حضرة الأستاذ المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (معوقات التدريس الإبداعي في كلية التربية بجامعة البصرة من وجهة نظر الأساتذة) تحتوي هذه الاستبانة على مجموعه من الفقرات التي تمثل معوقات التدريس الإبداعي في كلية التربية ، يرجى وضع إشارة أمام الفقرة حسب التقدير المائل أمام كل فقرة ولكم كل الشكر والتقدير .

الباحث

م.امجد عبد الرزاق

مجلة أبحاث ميسان ، المجلد الثاني عشر ، العدد الثالث والعشرون ، السنة ٢٠١٦

المعوقات	إعاقة كبيرة	إعاقة متوسطة	لا توجد إعاقة
١. غياب وعي كثير من الأساتذة بالتدريس الإبداعي .			
٢. قلة دعم عمادة الكلية للمدرس المبدع .			
٣. عدم تشجيع البيئة الجامعية للأستاذ المبدع .			
٤. كثرة الأعباء الإدارية للأستاذ داخل الكلية وتعقيدها .			
٥. عدم تفهم الطلبة للأستاذ المبدع .			
٦. الإبداع يحمل مخاطر الخروج عن المألوف في التدريس .			
٧. التدريس الإبداعي يحتاج إلى وقت يفوق وقت المحاضرة.			
٨. المفردات الدراسية لا تساعد على الإبداع .			
٩. غياب التربية الإبداعية في البيت والمدرسة .			
١٠. التدريس الإبداعي قد يبعد المدرس والطلبة عن موضوع الدرس .			
١١. انعدام الدورات التدريبية على التدريس الإبداعي .			
١٢. عدم وجود اتفاق على مهارات التدريس الإبداعي .			
١٣. تعقد مفهوم الإبداع والتدريس الإبداعي .			
١٤. يحتاج التدريس الإبداعي إلى جهد إضافي من المدرس .			
١٥. غياب الندوات والنشاطات التثقيفية بالكلية حول أهمية التدريس الإبداعي .			
١٦. لا يمثل التدريس الإبداعي عاملاً ذا أهمية لدى المدرسين في الكلية.			
١٧. كثرة أشغال المدرس لا تتيح له التوجه نحو التدريس			

			الإبداعي .
			١٨ . اعتماد معظم أعضاء هيئة التدريس بالكلية على طريقة المحاضرة التقليدية
			١٩ . يحتاج التدريس الإبداعي إلى إعداد ومتابعة يومية للموضوع والطلبة .
			٢٠ . ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة يبعد المُدرّس عن الإبداع .
			٢١ . انخفاض دافعية المدرس والطلبة واستعدادهم للتعلم .
			٢٢ . ضعف إعداد الطلبة في مرحلة ما قبل الجامعة .
			٢٣ . ضعف مواظبة الطلبة على حضور المحاضرات .
			٢٤ . سيادة روح اللامبالاة لدى الكثير من الطلبة في التوجه نحو العمل الإبداعي